

## كورونا بالعالم العربي

# حظر كامل بالخرطوم.. ومصر تستعد للإغلاق في يوم شم النسيم



بدأ صباح أمس السبت تطبيق الحظر الكامل بولاية الخرطوم لمنع انتشار كورونا في السودان، كما شددت مصر إجراءات الإغلاق بمناسبة احتفالات شم النسيم، في حين يتواصل ارتفاع عدد الإصابات والوفيات في دول عربية عدة.

### السودان

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 4 وفيات بفيروس كورونا ليرتفع العدد الكلي إلى 10، إضافة إلى تسجيل 30 إصابة جديدة ليرتفع العدد الكلي إلى 66 حالة، 61 منها بولاية الخرطوم وحدها. وبدأت السلطات في ولاية الخرطوم صباح أمس تطبيق قرار فرض الحظر التجوال الكامل طوال اليوم، ولمدة ثلاثة أسابيع، مع إعطاء المواطنين فترة سماح لساعات عدة لشراء المستلزمات الضرورية. وأغلقت السلطات الجسور التي تربط بين مدن العاصمة السودانية الثلاث الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان.

### مصر

قرر رئيس الوزراء مصطفى مدبولي الغلق الكامل للبلاد بمناسبة يوم شم النسيم غدا الإثنين، بما يشمل المحال التجارية والمتنزهات والحدائق العامة والشواطئ، وكافة وسائل النقل العام والرحلات بين المدن والمحافظات. وقال مدبولي إن الثقافة والتراث الحضوري في الشوارع الذي شهدته البلاد خلال الأيام الماضية، ظاهرة تدعو إلى القلق، مطالبا المواطنين بضرورة التحلي بالوعي وتجنب التجمعات الكبيرة، واتباع الوسائل الوقائية.

### سلطنة عمان

أعلنت وزارة الصحة أمس السبت ارتفاع إصابات فيروس كورونا إلى 1180 إثر تسجيل 111 حالة جديدة، كما بلغ إجمالي المتعافين 176، في حين بلغ عدد الوفيات 6. ودعت الوزارة جميع المواطنين إلى التقيد التام بإجراءات العزل الصحي، واتباع العادات الصحية عند العطس أو السعال.

### العراق

أعلن المدير العام لسلطة الطيران المدني ريد بجي جاسم أمس تمديد تعليق الرحلات الجوية الداخلية والخارجية حتى الجمعة المقبل، باستثناء الرحلات الخاصة لإجلاء العراقيين العالقين في الخارج ورحلات الطوارئ والإخلاء الطبي والشحن الجوي.

### تونس

قرر مجلس الأمن القومي تمديد الحجر الصحي الشامل، على أن تتولى الحكومة تحديد مدته القصوى. من جهته، شدد الرئيس قيس سعيد على أهمية مكافحة الفساد في البلاد، ودان التجاوزات والمضاربات الحاصلة، سواء في مواد الوقاية أو في المواد الغذائية. وخصصت محافظة زغوان التونسية مركزا طبيا كان مخصصا للعلاج الطبيعي ليكون مكان حجر صحي للذين يشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا، حيث تسبب فتح مراكز للحجر الصحي قرب مناطق سكنية في تخوفات مواطنين من العدوى.

### المغرب

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 106 إصابات جديدة،

### لبنان

أكدت وزارة الصحة تسجيل 4 إصابات جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 672. وفي الأردن قال وزير الخارجية أيمن الصفدي إن الحكومة أطلقت منصة إلكترونية للطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج، من أجل عودتهم بطريقة متدرجة وآمنة، على أن يخضعوا للحجر الصحي في منطقة البحر الميت ومناطق عامة أخرى. وتواجه فرق التفتيش الوبائي في الأردن مخاطر جمعة، إذ يتطلب عملها الدخول إلى المناطق الموبوءة للكشف عن يخشى أن يكونوا مصابين بكورونا، وتعمل مجموعة من هذه الفرق في مدينة إربد التي سجلت أعلى نسب إصابة.

### فلسطين

أعلنت الحكومة الفلسطينية تسجيل وفاة جديدة لمصابة بكورونا في القدس، مما يرفع عدد الوفيات في فلسطين إلى ثلاث. كما تم تسجيل ست إصابات جديدة، الأمر الذي يرفع إجمالي الإصابات إلى 418.

# ليبيا.. قوات الوفاق تطلق عملية عسكرية للسيطرة على مدينة ترهونة



أطلقت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية عملية عسكرية للسيطرة على مدينة ترهونة، المعقل الرئيسي المتبقي لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر غربي ليبيا. وبدأت العملية بتقدمت داخل الحدود الإدارية لترهونة (80 كيلومترا تقريبا جنوب شرق طرابلس)، وسيطرت على مناطق تقع على مشارف المدينة بينها الشريبات والحوائم. وأضاف أن قوات الوفاق فتحت نيران مدفعيتها الثقيلة في محاور القتال جنوب طرابلس، تمهيدا لأي تقدم ميداني نحو ترهونة. وتابع أنه بالتزامن مع انطلاق العملية، كان يسمع دوي قصف عنيف في ضواحي طرابلس الجنوبية التي تدور فيها منذ أكثر من عام معارك بين قوات الحكومة المعترف بها دوليا وسليحي حفتر. كما أفادت وسائل إعلام تابعة اللواء الليبي المتقاعد، تقدم قوات الوفاق صوب ترهونة، مشيرا إلى أن المدينة هي مطلق الهجمات على جنوب طرابلس، وفيها خزان بشري داعم لحفتر، كما أنها خط إمداد حيوي لقوات حفتر، حيث تأتي إليها الأسلحة والعتاد من قاعدة الجفرة وسط ليبيا.

وفي حال سيطرة قوات الوفاق على مدينة ترهونة -التي يهيمن عليها ما يسمى اللواء التاسع التابع لقوات حفتر- فسيفتح ذلك تقديما نوعيا يجرزه الجيش التابع لحكومة الوفاق بعد استعادته الساحل الغربي مؤخرا. سبعة محاور

# تجدد المواجهات بطرابلس والأهم المتحدة تندد باستهداف المستشفيات والمدنيين

تجددت المواجهات المسلحة بين قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية وقوات اللواء المتقاعد حفتر نهار يوم الجمعة جنوبي العاصمة طرابلس، ومن جانبها نددت الأمم المتحدة باستهداف المستشفيات والمرکز الطبية واستهداف المدنيين عموما. وفي وقت أعلن عن مقتل طبيب إثر استهدافه بقذيفة من قبل مليشيات حفتر جنوبي طرابلس. وقال مصدر عسكري بقوات حكومة الوفاق إن المواجهات تجددت في محوري عين زارة ومشروع الهضبة جنوبي طرابلس، وإن قوات حفتر استهدفت عشوائيا بصواريخ غراد والهاون مناطق ماهولة في المحورين، مضيفا أن قوات الوفاق أصابت منصة صواريخ غراد كانت تستخدمها قوات حفتر لقصف المدنيين.

وفي وقت أعلنت منظمة الصحة العالمية مقتل طبيب إثر استهدافه بقذيفة من قبل مليشيات اللواء المتقاعد جنوبي طرابلس. وأكدت أن استهداف المنشآت الطبية يعد انتهاكا للقانون الدولي الإنساني، وقد يرقى إلى جريمة حرب. وأعربت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن قلقها من استمرار الأعمال العدائية في ليبيا، وطالبت جميع أطراف النزاع بوقف إطلاق النار والالتزام بعهدة إنسانية.

وأشارت إلى ارتفاع أعداد الضحايا المدنيين جراء العنف في ليبيا بنسبة 45% منذ بداية العام الحالي. ودعت المفوضية الحقوقية إلى إطلاق سراح جميع السجناء المحتجزين تعسيفا في ليبيا بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا. ونشر المركز الإعلامي لـ «عملية بصفحة على فيسبوك بيانا أوضح أن عبد المنعم بوفعة أخصائي جراحة المخ والأعصاب استشهد بعد سقوط قذيفة أطلقتها مليشيات حفتر «الإرهابية»، استهدفته وهو في طريقه لتلقف منزله بمنطقة عين زارة، قبل أن يتوجه إلى منابوته بالمستشفى الجامعي بطرابلس. وأضاف البيان أن النار اندلعت بأحد منازل المدنيين، دون سقوط ضحايا، حتى صباح الجمعة. أعلنت «عملية بركان الغضب» رصد رحلتين لطائرتي شحن عسكريتين طراز «اليوشن رقم UP-17654 ورقم

ليبيا بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا. ونشر المركز الإعلامي لـ «عملية بصفحة على فيسبوك بيانا أوضح أن عبد المنعم بوفعة أخصائي جراحة المخ والأعصاب استشهد بعد سقوط قذيفة أطلقتها مليشيات حفتر «الإرهابية»، استهدفته وهو في طريقه لتلقف منزله بمنطقة عين زارة، قبل أن يتوجه إلى منابوته بالمستشفى الجامعي بطرابلس. وأضاف البيان أن النار اندلعت بأحد منازل المدنيين، دون سقوط ضحايا، حتى صباح الجمعة. أعلنت «عملية بركان الغضب» رصد رحلتين لطائرتي شحن عسكريتين طراز «اليوشن رقم UP-17654 ورقم

ليبيا بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا. ونشر المركز الإعلامي لـ «عملية بصفحة على فيسبوك بيانا أوضح أن عبد المنعم بوفعة أخصائي جراحة المخ والأعصاب استشهد بعد سقوط قذيفة أطلقتها مليشيات حفتر «الإرهابية»، استهدفته وهو في طريقه لتلقف منزله بمنطقة عين زارة، قبل أن يتوجه إلى منابوته بالمستشفى الجامعي بطرابلس. وأضاف البيان أن النار اندلعت بأحد منازل المدنيين، دون سقوط ضحايا، حتى صباح الجمعة. أعلنت «عملية بركان الغضب» رصد رحلتين لطائرتي شحن عسكريتين طراز «اليوشن رقم UP-17654 ورقم

ليبيا بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا. ونشر المركز الإعلامي لـ «عملية بصفحة على فيسبوك بيانا أوضح أن عبد المنعم بوفعة أخصائي جراحة المخ والأعصاب استشهد بعد سقوط قذيفة أطلقتها مليشيات حفتر «الإرهابية»، استهدفته وهو في طريقه لتلقف منزله بمنطقة عين زارة، قبل أن يتوجه إلى منابوته بالمستشفى الجامعي بطرابلس. وأضاف البيان أن النار اندلعت بأحد منازل المدنيين، دون سقوط ضحايا، حتى صباح الجمعة. أعلنت «عملية بركان الغضب» رصد رحلتين لطائرتي شحن عسكريتين طراز «اليوشن رقم UP-17654 ورقم

## في ظل هدوء حذر

# 100 ألف نازح يعودون إلى منازلهم بشمالي سوريا

منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في موسكو بين روسيا وتركيا يوم 5 مارس الماضي، وبرر بعض العائدين قرارهم بالخوف من إصابتهم بمرض كورونا في المخيمات المزدحمة، والتي تفتقر للكثير من مقومات العلاج والوقاية. ويواجه النازحون العائدون إلى منازلهم تحديات صعبة، وأهمها غياب الخدمات، والدمار الكبير الذي لحق بالمرافق والمنازل، لكن ذلك يبقى في رأيهم أقل سوءا من التشرد وانتظار المعونات.

تشهد مناطق ريف ادلب الجنوبي وريف حلب الغربي التي تسيطر عليها المعارضة السورية، عودة الكثير من السكان الذين نزحوا في وقت سابق، في وقت يواجه فيه العائدون إلى منازلهم تحديات إعادة الإعمار واستئناف الحياة في مستقبل مجهول. وذكرت منظمة «منسقا الاستجابة» أن 109 آلاف نازح، أي 10% من إجمالي عدد النازحين عند الحدود السورية التركية، عادوا إلى مناطقهم،

# 3 أزمات كبرى تطارد العراق.. أبرزها شبح الإفلاس



المتقاعدين. واضطرت وزارة الصحة إلى طلب الحصول على تبرعات لتحويل رعاية الأشخاص المصابين بفيروس كورونا. وزادت الأمور تعقيدا بعد أن فرضت القيود على التنقل بسبب فيروس كورونا وانخفضت، بالتالي حركة التبادل التجاري. لكن الأسوأ، هو عدم وجود حكومة قادرة على اتخاذ إجراءات سريعة لإنعاش الاقتصاد.

يواجه العراق مخاطر فيروس كورونا في خضم وضع حرج تمر به البلاد، إذ تعاني من أزمة اقتصادية خانقة وحالة من الفوضى السياسية، كما تدفع ثمن التوترات بين الولايات المتحدة وإيران. وفي تقرير حديث سجل العراق 1378 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية. وفي المقابل، يُعتقد أن الأعداد أكبر من ذلك بكثير، وما يُثير القلق أن المستشفيات في البلاد غير قادرة على التعامل مع أزمة صحية كبيرة، فضلا عن أن العديد من المواطنين لا يحترمون حظر التجول الذي فرضته الحكومة.

ولفتت تقارير إلى أن انتشار الفيروس يُضاف إلى ثلاث أزمات كبرى تمر بها البلاد، أولها الأزمة الاقتصادية، إذ توشك الدولة على الإفلاس بسبب انخفاض أسعار النفط، وثانيا وجودها في قلب الصراع بين إيران والولايات المتحدة، وثالثا التحديات الصعبة التي تواجه رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي. وأشارت الصحيفة إلى أنه في الأشهر الأخيرة، انخفض سعر النفط بشكل كبير، أولا بسبب زيادة السعودية للإنتاج، ثم بسبب انخفاض الطلب نتيجة قيود السفر المفروضة لاحتواء الوباء. وعموما، يعد هذا الأمر بمثابة مشكلة كبيرة للعراق لأن أكثر من 90% من الموارد المالية للدولة تعتمد على النفط. في ظل هذا الوضع، تبدو الدولة عاجزة عن دفع أجور الموظفين ومعاشات

المكف مصطفی الكاظمی. وأشارت الصحيفة إلى أنه في الأشهر الأخيرة، انخفض سعر النفط بشكل كبير، أولا بسبب زيادة السعودية للإنتاج، ثم بسبب انخفاض الطلب نتيجة قيود السفر المفروضة لاحتواء الوباء. وعموما، يعد هذا الأمر بمثابة مشكلة كبيرة للعراق لأن أكثر من 90% من الموارد المالية للدولة تعتمد على النفط. في ظل هذا الوضع، تبدو الدولة عاجزة عن دفع أجور الموظفين ومعاشات

## الأمم المتحدة تحذر:

# كورونا قد يقتل 3 ملايين شخص ويصيب 1.2 مليار بأفريقيا



صارمة للسيطرة عليه. واستند تقرير الأمم المتحدة إلى مجموعة من الدراسات تبحث التعاطي المحتمل لأفريقيا مع فيروس كورونا المستجد، من ضمنها دراسة صادرة عن إمبريال كوليدج في لندن. وفي نفس السياق، حذرت منظمة الصحة العالمية من أن أفريقيا قد تكون البؤرة التالية للوباء ما لم تتخذ تدابير لاحتواء انتشاره. وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن عوامل عديدة، من بينها الفقر والمرض المزمنة وانتشار المشاكل الصحية بين السكان تجعل أفريقيا عرضة بشكل خاص لتفشي الفيروس، إذ يوجد في أفريقيا أعلى معدل انتشار لبعض الأمراض مثل السل وفيروس نقص المناعة (الإيدز).

حذرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة لمنظمة الأمم المتحدة من أن فيروس كورونا قد يتسبب في وفاة ما يزيد على ثلاثة ملايين شخص في أفريقيا. وقالت المنظمة في تقرير لها إن تفشي الفيروس في القارة السمرية قد يخرج عن السيطرة، وقد يصيب ما لا يقل عن 1.2 مليار إذا لم تتخذ دول القارة تدابير للحد من انتشاره، وتوقعت المنظمة أن معدل الوفيات الناجمة عن الفيروس سيتراوح بين 300 ألف و3.3 ملايين شخص، مشيرة إلى أن معدل الوفيات سيتمادى على استجابة دول القارة لتفشي الفيروس ومدى التزامها بتدابير الوقاية ونظام الرعاية الصحية لديها. وتشير توقعات الأمم المتحدة إلى أن معدل الإصابات بفيروس كورونا في القارة قد ينخفض إلى 122 مليون شخص في حال اتخاذ تدابير احترازية